والنظر في اصلاح اللغة ليس بالامر الغريب . فان من يقابل الانكليزية والافرنسية منذ قرن او قرنين بهما الآن يجد فرقاً كبيراً . فعندهم ان الاصلح يحل محل الصالح ابداً واكادمية اللغة لا تنتأ تدخل الحديث وتخرج القديم اذا كان ذاك اصلح من هذا لكي تسير اللغة مع الزمان . وهذه هي سنة الله في الموجودات . ولما كان المقتطف ميدان الكفاح العلمي والادبي بسطت هذه الآراء فيه علَّ النظر فيها يوصلنا الى ما به الفائدة والسلام

جرجس الخوري المقدسي

بالصنائع

منع احتراق الخشب

تجعل بيوت الخشب غير قابلة للاحتراق بدهنها بمحلول كبريتات الاليومنوم ثم بالبوتاس فيتكوَّن كبريتات البوتاسا وترسب الاليومنا في دقائق الخشب فتحفظهُ من الاحتراق

تليس الاليومنوم

يلَّس الاليومنوم معدناً آخر هكذا : يغطَّس في مغطس فيهِ حامض ميدروكلوريك اسودا كاوٍ ثم في محلول بي كلوريد الزيبق فتتلغر سطحهُ . ويغطَّس بعد ذلك في المغطس الاول ثم في مذوَّب ملح المعدن الذي يراد تليسهُ بهِ

حفظ الحديد من الصدإ

ينظف الحديد جيداً ويمأَّى بضع دقائق في محلول كبريتات النحاس ثم يغسل بالماء ويوضع بضع دقائق في محلول هيبوكبريتيت الصودا الذي فيهِ قليل من الحامض الميدروكلوريك ويغسل جيداً فيصير سطحهُ اسود ضارباً الى الزرقة ولا يعود يصدأ

تصليب الجبس

اذا اضيف محلول بورات الاموتيوم الى جبسين باريس حينما يفرغ في القوالب او اذا دُهنت بهِ مصنوعات من جبسين باريس تصلَّب الجبسين جداً . ويصنع مذوب البورات

باذابة الحامض البوراسيك في ماء سخن واضافة ما يكفي من الامونيوم اليهِ . ولا بدَّ من ان يكون الهواء باردًا حينما يضاف هذا المذوب الى الجبسين او يدهن الجبسين بهِ . واذا دُهنت جدران البيوت بهذا المذوب وشبعت منهُ بعد دهنها بالجبسين لا تعود تنشع

تنظيف الاظان

اكتشف مهندس فرنسوي طريقة جديدة لتنظيف اظانات الآلات البخارية مما يلصق بها وذلك بان يفوِّر الاظان رويدًا رويدًا ويصب فيهِ حال تفويرهِ ماء بارد حتى يبقى ارتفاع الماء فيهِ على درجة واحدة ثم يفوِّر الماء البارد بسرعةٍ فيأخذ معهُ اكثر الرواسب التي ترسب وما بقي يسهل كشطهُ عن الاظان . واذا لم تنزع هذه الرواسب تصلَّبت وتعذَّر نزعها

دهان اسود ثابت على الحديد

اكثر انواع الدهان التي يدهن بها الحديد تتقشَّر عنهُ او تتشقَّق لانها ليست مرنة مثلهُ فاذا التوى قليلاً لم تلتوِ معهُ فتتشقق وتتقشر . ويقال ان الدهان التالي يلصق بالحديد كانهُ المينا السواء الصقيلة ولا يتقشر عنهُ وهو يصنع هكذا : يؤتى باناء اسطواني كبير من الحديد ويوضع في قاعهِ من مسحوق الفحم ويوضع مصبَّ فوق المسحوق على بعد بوصة منهُ وتوضع الادوات التي يراد تلبيسها بالمينا على المصبِّ ويسدُّ الاناء سدًّا محكمًا ويوضع على نار محتدمة حيث يمرُّ اللهب فوقهُ ايضًا حتى يحمر قاعهُ من شدَّة الحرارة فيتلئ من ابخرة الفحم ومتى مرَّ عليهِ ربع ساعة وقاعهُ احمر من شدة الحرارة ينزع عن النار ويترك عشر دقائق ثم يفتح فيكون سطح الادوات الحديدية التي فيهِ قد تكربن اي اكتسى قشرة سوداء صقيلة مرنة

مزيج معدني كبير الفائدة

اصهر ٨٨ وزنًا من الزنك في بوتقة واصهر في بوتقة اخرى ١٠ اوزان من النحاس الاحمر وصبها فوق الزنك وانت تحرِّكهُ جيدًا واضف الى المزيج وزنين من الاليومنوم وحرِّكهُ جيدًا ثم صبهُ في اناء واسع حتى يكون منهُ لوح سمكهُ بوصة وحينما يبرد هذا اللوح كسرهُ واصهرهُ ثانيةً تحت طبقة من فحم الخشب وافرغهُ في قوالب قائمة من الرمل حتى يكون منهُ قضبان سمكها بوصة . فيكون سطح هذا المزيج مثل سطح الفضة المؤكسدة وهو يُبرَد ويصقل جيدًا واذا صُنعت منهُ الادوات بقي سطحها صقيلاً وزواياها على حالها غير متثلمة

زيت البترول عوض الزيت الحار

يستعمل زيت البترول عوض الزيت الحار (زيت بزر الكتان) في عمل القرنيش فيكون اصلح من الزيت الحار وذلك بان يفرك الخشب بالصنفرة (ورق الزجاج) ثم بحجر الخفان وقليل من الماء حتى يصقل جيداً ويترك اربعاً وعشرين ساعة حتى يجف تماماً ويملأ ما فيه من الشقوق والثقوب بدقيق حجر الخفان وشيء من القرنيش ثم يصقل بزيت البترول بدل الزيت الحار فيكون صقاله خالياً من كل عيب ولا يخشن في ما بعد

بطرية رخيصة جداً

خذ تنكة من التنك الذي يكون فيه اللبن او اللحم المكبوس واشترِ اناء خزفياً صغيراً مما يستعمل في البطريات ولا يزيد ثمنهُ على غرش وقطعة من الزنك الرقيق ولف الزنك لفة كالقلم واغرزهُ في فلينة او قطعة من الخشب بعد ان تدهنها بالشمع الابيض وضعهُ في اناء الخزف وضع اناء الخزف في اناء التنك (الصفيح) وضع في اناء التنك مذوب الصودا الكاوي والم سلكاً من السلكين اللذين تجري عليهما الكهربائية باناء التنك والآخر بقلم الزنك واملا اناء الخزف بالماء فيكون من ذلك بطرية مثل بطرية لكلنشه تستعمل للاجراس الكهربائية وتقيم مثل بطرية لكلنشه او اكثر منها

القصر بالكهربائية

ثبت الآن ان غزل القطن والمنسوجات القطنية تُقصر بالكهربائية في وقت قصير جداً بالنسبة الى الوقت الذي كانت تقصر فيه بكلوريد الجير فقد كان الوقت اللازم لقصرها اربعة ايام الى خمسة اما الكهربائية فتقصر المنسوجات الرقيقة في عشر ساعات الى ١٥ ساعة والمنسوجات الخشنة في ٣٦ ساعة على الاكثر . والعمل رخيص ويبقى لمعان القطن فيه ولا تقل متانتهُ كما تقل لو قصر بكلوريد الجير . ويكفي لهُ المجرى الكهربائي الذي يستعمل عادة لانارة البيوت . اما طريقة القصر هذه فلاصحابها امتياز بها لا يمكن استعمالها الاَّ بالاتفاق معهم

كربون القناديل الكهربائية

ان اقلام الكربون التي تستعمل في القناديل الكهربائية الكبيرة ذات النور القوسي لا تدوم طويلاً وقد وجد بعضهم انهُ اذا غطست هذه الاقلام في محلول الصودا الكاوي او البوتاسا الكاوي وبقيت فيه اربعة ايام وكان فيه من سحرق الاسبستس صارت تقيم زمناً طويلاً